

التبيان في تفسير القرآن

(347) 23 - سورة المؤمنون مكية بلا خلاف، وهو قول قتادة ومجاهد: وهي مئة وثمان عشرة آية في الكوفي، وتسع عشرة في البصري، والمدنيين، وليس فيها ناسخ ولا منسوخ، إلا ما روي أنهم كانوا يجيزون الالتفات يمينا وشمالا وإلى ما وراء نسخ ذلك بقوله " في صلاتهم خاشعون " فلم يجيزوا أن ينظر المصلي إلا إلى موضع سجوده. بسم الله الرحمن الرحيم (قد أفلح المؤمنون (1) الذين هم في صلاتهم خاشعون (2) والذين هم عن اللغو معرضون (3) والذين هم للزكاة فاعلون (4) والذين هم لفروجهم حافظون (5) إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين (6) فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون (7) سبع آيات يقول الله تعالى (قد أفلح المؤمنون) أي فازوا بثواب الله، الذين صدقوا